[ 75 ] حيث شرع بتدوين أصحاب النبي صلى ا عليه وآله ثم الامام علي عليه السلام وهكذا. وأما الفهارس ; فيكتفي فيها بمجرد ذكر الاصول والمصنفات ومؤلفيها وذكر الطرق إليها، ولاجل ذلك ترى النجاشي يقول في حق بعضهم، " ذكره أصحاب الفهرس "، وفي بعضهم: " ذكره أصحاب الرجال "، ويؤيد ذلك ما ذكره نفس النجاشي ومقدمة الجزء الاول من الكتاب (1) وفي أول الجزء الثاني منه حيث يصفه بقوله: " الجزء الثاني من كتاب فهرس أسماء مصنفي الشيعة وذكر طرف من كناهم وألقابهم ومنازلهم وأنسابهم وما قيل في كل رجل منهم من مدح أو ذم " (2). قال المحقق التستري: " إن كتب فن الرجال العام على أنحاء: منها بعنوان الرجال المجرد ومنها بعنوان معرفة الرجال، ومنها بعنوان تاريخ الرجال، ومنها بعنوان الفهرس، ومنها بعنوان الممدوحين والمذمومين، ومنها بعنوان المشيخة، ولكل واحد موضوع خاص " (3).

_____

(1) رجال النجاشي: الصفحة 3. (2) رجال النجاشي: الصفحة 211. (3) قاموس الرجال: ج 1 الصفحة 18. [ * ]